في صلب الموضوع

إستعادة الجنة

باعتقادي البسيط ان البشر على وجه المعمورة لا يمكن تصنيفهم كما عمد البعض الى حملة ملاعق وصحون وحملة فؤوس ومعاول وآخرين من حملة اوراق البنكنوت وحملة سيوف وبنادق مضافاً اليهم حملة الاقلام والدفاتر بل يمكن تقسيمهم الى قسمين لاثالث لهما: بناة يبنون الجنة في الجحيم وعتاة يقيمون الجحيم في الجنة.

عبد الزهرة المنشداوي

بلدنا الذي حولت جنته الى جحيم آن الاوان لاستعادتها ولنثبت للعالم باسره اننا أهل للحياة نعمر الارض ونشق النهر

ولو ان بلدا شاء له ان يكون اولياء الامر فيه من الصنف الاول لما توانوا في تحويل صحاريه الى مراع خضر ومياه البحر الذي يطل عليه الى اعذب مياه يمكن ان يذوقها انسان ولاقاموا مدناً لا يمكن رؤيتها حتى في الاحلام. مدن اشه بمدينة (دلمون) تلك المدينة التي تذكرها الاساطير بانها لايمرض فيها انسان.

لكن لوشاء له ان يقع تحت سلطة اولياء امر من الصنف الثاني فالويل كل الويل لرعاياه فانهم يحولون اعذب مياهه الى ما يشبه السم الزعاف ويحولون المدينة فيه ليس الى ما يشبه مدينة (دلمون) بل الى مدينة رعب وخوف وموت ومرض وقتل.

لقد شاء حظ العراقيين الذي لايمكن وصفه الا بالحظ التعس ان يتولى امرهم جماعة من تلك الجماعات التي لم تكن تجيد غير هندسة الخراب تتولى القتلة بالعناية وتترك الضحايا يئنون من جراحهم ليل نهار.

الان بقايا صناع الجحيم العراقي الذي استمر سعيره اكثر من ثلاثة عقود ما زالوا يأملون بالعودة ثانية الى ممارسة اشعال الحرائق لالقاء المزيد من الضحايا لاجل اذكاء سعيرها واعادة البلد الى ما كان عليه في السابق

وما مطلوب هو ان نقطع الطريق عليهم ونؤمن المكان للعامل والمهندس العراقي لان يقيموا لنا الجنائن التي هدها اشرارنا بالامس القريب واحالوا الحياة الى كابوس ثقيل جثم على صدورنا عشرات السنين حتى اطبق على انفاسنا.

هذه الفترة الصعبة بل المريرة يعيشها ابناء الشعب العراقي لابد لبناته ان يبدءوا العمل ليقيموا حديقة للاطفال وشارعا بلا عوائق يمر من خلاله المواطن ومدرسة للتلاميذ يمكن ان يجدوا فيها ما لا يعرضهم لتقلبات الطبيعة ما بين حر وبرد ان يقيموا البنايات الشاهقة التي تناطح عنان السماء مثلما يفعل الاخرون من اولئك الذين سبقونا في التقدم العمراني وبالامس القريب كنا نسبقهم في هذا المضمار وباشواط بعيدة ولكن الامور الت الى ما الت اليه بسبب فؤوس التدمير التي عملت سنين طويلة من اجل خراب البلد وتحويله الى قطعة من الجحيم المستعر.

بلدنا الذي حولت جنته الى جحيم آن الاوان لاستعادتها ولنثبت للعالم باسره اننا أهل للحياة نعمر الارض ونشق النهر ونبني المدرسة والمستشفى وبهمة لا تفتر فهذا ديدننا فالعراقيون بناة الجنائن المعلقة ابناء النخلة والجبل. وضد كل ما من شانه ان يعكر صفو الحياة ويضع العصا في عجلة تقدمنا الى امام. سنستعيد جنتنا برغم انف من يمسك بمعول الهدم ويحاول تنغيص عيشنا.

لقاء سريع مع

مدير انتاج معمل سمنت المثنى :

ملاكات هندسية ترفض عرض معمل سمنت المثنى للاستثمار الأجنبي

المثنى / المدى

رفض عدد من (الكوادر) في معمل سمنت المثنى دعوة مجلس المحافظة لاعلان المعمل للاستثمارات الاجنبية في خطوة تهدف الى خصخصة المعمل المهمة.

وأكد المهندس حيدر بشبوش مدير الانتاج في المعمل أن دعوة المجلس تثير الغرابة والتساؤل في السبب لاستثمار معمل سمنت المثنى الذي يعمل وينتج وأن كان دون طاقته الانتاجية الكاملة. حيث أن هناك معامل شبه متوقفة يمكن عرضها على المستثمرين أذا ما كانت تلك الفكرة ضرورية وسياسية واجبة التطبيق وان كنا لا نراها ملحة بسبب أنعكاساتها السلبية في الظرف الراهن حيث ستؤدي الى ارتفاع حاد بأسعار السمنت.

وأضاف بشبوش ان المشكلة تكمن في عدم الثقة بالمهندس والاداري العراقي بالرغم من التضحيات والجهود الجبارة التي يبذلها حيث تعرضت تلك المعامل الى الدمار والتخريب والسرقة خلال صفحات الحروب التي تعرض لها العراق خلال السنوات المنصرمة والحصار ومن ثم عدم توفر الاموال اللازمة لتحديث المعدات اللازمة لتطوير المعامل وبالتالي عدم تأهيلها.

وأكد ان معمل سمنت المثنى يعمل بالاكتفاء الذاتي حاليا من حيث الرواتب وكلفة المواد الاولية والصيانة والمحروقات لتغطية حاجة المنطقة من السمنت والواجب يقضي دعم الملاكات و(الكوادر) العراقية التي عمدت الى تحقيق الخطوة الاولى من عمليات التأهيل والاعمار وقامت بالانتاج وليس عرضه للاستثمارات الاجنبية.

وشدد على ضرورة تطوير (الكوادر) الهندسية ورصد الاموال لتشغيل الخطوط الانتاجيه الاخرى وبالامكان فتح معامل أخرى لتحقيق المنافسة المشروعه وزيادة عرض المنتوج العراقي.خاصة ان (الكادر) الفني العراقي أستطاع خلال السنوات الماضية تسيير عملية الانتاج والمساهمة في عمليات البناء والتطوير التي شهدها البلد حيث ان معمل المثنى ينتج مختلف انواع السمنت ذات النوعية الجيدة.

وتساءل عن السبب الذي دعا الوزارة الى التخلي عن هذا المعمل وغيره من المعامل الاخرى وتسعى الى خصخصتها حيث ان لدى معامل الاسمنت (كوادر) ذات طاقات وأمكانيات بامكانها اذا ما جهزت المعامل بالمعدات اللازمة ان ترتقي بالانتاج الى طاقاته القصوى .

فيما قال (مهندس) فضل عدم نشر أسمه ان هذه العملية ذات أهداف سياسية قبل ان تكون اقتصادية واذا ما وافق مجلس محافظة المثنى على عرض المعمل للاستثمارات الاجنبية فان نظرتهم آنية وكان الاجدر بهم ان يسعوا لدى الوزارة والجهات المعنية الاخرى لتخصيص مبالغ تسهم بتأهيل الخطوط الانتاجية المتوقفة والنهوض بالمعامل المتوقفة وإدخال (الكوادر) الهندسية والفنية في دورات تطورية لدى الشركات والدول التي لديها خبرة اكبر.

وكان مجلس محافظة المثنى قد وافق وبالأغلبية على فتح باب الاستثمار للشركات الاجنبية في معمل سمنت المثنى بغية النهوض بمستويات الانتاج الحالية التي لا تزيد على ٣٠٪ من طاقة المعمل التصميمية.

وأوضح السيد أحمد مرزوك رئيس المجلس أن هذه الخطوة تأتي بسبب الحاجة الماسة الى زيادة الانتاج في هذا المرفق الصناعي المهم سيما أننا أخفقنا في الحصول على التمويل من الحكومة المركزية للنهوض بهذا المعمل حيث ان المعمل بحاجة الى مبلغ ١٣٠ مليون دولار لتحسين مستويات الانتاج وتحديثه وتطويره.

وأضاف ان المجلس شكل لجنة مكونة من ممثلين عن المحافظة والمجلس ومستشارين قانونيين وممثل عن وزارة الصناعة وشركة سمنت الجنوب وممثلين عن العمال فضلاً عن تشكيل لجنة ثلاثية لتشجيع استثمار القطاع الخاص في المشاريع الاقتصادية في المحافظة بغية تخفيض نسبة البطاله وتفعيل الموارد الاقتصادية في المحافظة وتشجيع انشاء مشاريع استثمارية.

هموم تموينية .... استبدال الصالح بالطالح

تقرير : محمد خضير السعدي

رسالة العدد

ان مفردات الحصة التموينية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها فقد أصبحت كالماء والهواء للمواطن العراقي الفقير ويجب دعمها من الحكومة في سبيل رفع المستوى المعيشي لهذا المواطن وبسبب ما عاناه من سياسة تجويع استمرت طويلا.

مجموعة من المواطنين كانت لهم آراؤهم بهذا الشأن ارتأينا ان يطلع عليها القارىء معنا، ابو عباس وكيل مواد غذائية يشارك بالقول فيذكر، ان الحصة التموينية تعد عصب الحياة في هذه المرحلة الراهنة والتي نتمنى ان تمر بسرعة ليعود العراق الى سالف عهده في التاخي والتآلف الان عدد كبير من العوائل يعتمد اعتمادا كليا عل مفردات البطاقة التموينية واستقرارهم الاقتصادي يرتكز عليها وقد وفرت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية معظم مفردات البطاقة بعدما مرت بمرحلة عسيرة اعقبت سقوط النظام بسبب العمليات الارهابية التي طالت خطوط نقل المواد الى مخازن الشركة وقد نجحت الشركة بالمساهمة مع الوكيل في توصيل المواد الى المواطن لكننا بصفتنا وكلاء للشركة نعاني قلة البيع الذي نجنيه من عملنا فالشركة اعطت لكل وكيل هامش ربح مقداره ٥٠ دينارا عن كل مواطن الان عدد الافراد الذين يتسلمون حصتهم من وكالتي يبلغ ٥٢٦ مواطناً احصل منهم على ربح مقداره ٥٠٠٠٠ الفا والذي يتحول الى الناقل لذلك ما ارجوه من وزارة التجارة الالتفات الى هذه الناحية كذلك نعاني مسالة عدم مراجعة المواطنين لتسلم حصصهم مما يجعلها تتراكم لدينا وتضيق بها محالنا.

ليس لدينا اية اشكالات مع مراكز تسليم المواد الغذائية ونقوم في كل شهر بمراجعة الزيادة والنقصان في عدد افراد الاسر التي تقع ضمن مسؤوليتنا كذلك نقل الافراد من مناطق سكناهم

اقترح ان تضاف الاجبان الى مفردات الحصة.

المواطن محمد رحيم موظف في وزارة التجارة من جانبه يقول : تتعرض الكثير من المواد الداخلة في مفردات الحصة التموينية الى التبديل والناقل هو المتهم بتبديل المواد ذات النوعية الجيدة باخرى رديئة

كذلك مادة الطحين تتعرض الى تبديل في بعض المطاحن.

هناك بعض المواد يتعذر وصولها للمواطن في الموعد المحدد هذا الامر له مساوئه على المواطن الذي يضطر الى الشراء من الاسواق وباسعار مكلفة ومن اسباب ذلك ايضا عزوف عدد من اصحاب سيارات النقل بما فيهم سواق اسطول وزارة التجارة الذين يفضلون نقل الحنطة وعزفوا عن نقل بقية المواد خاصة المكيسة مثل الرز والسكر والبقوليات من الارصفة بالوزن اذ لا يستطيع مطابقتها مع الكمية المثبتة كذلك يحتاج الى عمال من اجل التحميل والتفريغ لذلك تحدث اشكاليات بينه وبين المخازن وبين المخازن والوكيل وبين الوكيل والمواطن

من ناحية اجور النقل فانها متفاوتة وحسبما يدعيه السائق هناك اشكاليات عديدة نتمنى معالجتها اقترح ان تضاف مواد جديدة الى مفردات الحصة مثل معجون الطماطم ومعلبات البقوليات والبيض والاجبان وان كان التنفيذ يرتبط باستقرار التيار الكهربائي كذلك بودي ان يتم توزيع الغاز السائل عن طريق وكيل المواد الغذائية.

اما المواطن كاظم علي وكيل مواد غذائية فيعتبر ان البطاقة التموينية اصبحت ضرورية لكل عائلة عراقية.

وان كانت بعض موادها تتأخر لفترة من الزمن من ناحية ارتباطنا بالمراكز التموينية والمعوقات التي تحصل هي ان بعض العوائل التي تروم نقل البطاقة من وكيل الى وكيل تحصل بعض الاخطاء نتيجة الاهمال في قسم الحاسبة يضطر المواطن الى متابعة التصحيح من حيث بدا وبذلك يعاني الجهد والتعب

هناك بعض الحالات التي تحدث ويدفع ثمنها المواطن وهي تبديل المواد الغذائية من قبل الناقل واكتشافها من خلال المقارنة بين المواد التي تنقل الينا المواد التي تنقل الى وكيل اخر . هناك حالات تجب متابعتها مثل حالة الطفل الذي لا يمنح حصته من الحليب الا على هوية الاحوال المدنية ولا يمنح بيان الولادة فيتعامل المواطن مع بعض الموظفين في المركز التموين لتزوير الهوية وبسهولة فهي جاهزة ومستنسخة ولا تتطلب سوى اضافة اسم الرضيع ثم تستنسخ من جديد مقابل مبلغ من المال

المواطنة ام محمد قالت لنا :في الاونة الاخيرة حدثت تغييرات على الكميات التي نتسلمها من الوكيل وعلى سبيل المثال مسحوق الغسيل نتسلم ربع كيلوغرام بدلا من نصف كيلوغرام والحليب ربع كيلوغرام بدلا من النصف اما الطحين فيحتوي على الكثير من الديدان.

قضية أمانة

علياء الانصاري
مديرة منظمة بنت الرافدين بابل

من الاشياء الجميلة التي تعلمناها من الماضين والتي مازلنا نحتفظ بها الى الان برغم التفخيخ والتعتيم والترهيب، مفردة تدعى (الامانة)!!

ولاني استشعر كل امانة يحملني إياها الاخرون –مادية او معنوية –قيدا في عنقي، حتى ايفاء حقها، اعذروني اليوم لو جاءت صرختي ممزقة الاحشاء ... منفوشة الشعر... دامية النبرات... وربما مصلوبة في وقت سيأتي!

وقفت أمامهن اتحدث عن: الديمقراطية... السلام... التعلم... الحب... حق الحياة!! فابتسمن بمرارة: والنفط؟ والكهرباء؟ والبيت؟ ولقمة العيش؟ والاطفال المرضى؟ والمدرسة البعيدة؟ والمستوصف المفقود؟ ورب الاسرة الفاقد للعمل؟ والمطر واوحال الطريق؟.... (ساكتفي بهذا القدر رحمة).

سيدة ضريرة لها ثلاث فتيات صغيرات وهي من العوائل المهجرة، زوجها ايضا هجرها قبل حين وتزوج بغيرها، رفعت الي رأساً اثقلته الهموم وعلامات الاستفهام: تقاضي من؟ زوجها؟ الحكومة؟ الارهابيين؟ أم تقاضيني انا التي جئت من المدينة اتحدث لها عن السلام والحب وضرورة التعلم ومشاركتها في بناء الحياة وحقها في كل شيء؟ جالت بعينيها الحزينتين وقالت: تركني زوجي! هجرني الارهابيون! كيف اعيش مع ثلاث فتيات صغيرات! هل يمكنك حل مشكلتي؟!

امرأة اخرى، وثالثة ورابعة وخامسة عشرة وثلاثون...

ما آلمني آنذاك ان هؤلاء القوم لم يروا احدا يزورهم او يسأل عنهم، فلذلك عندما قيل لهم ان هناك من سيأتي ليتحدث لكم ويقيم لكم دورة ثقافية او مجموعة خطابات وعبارات، ظنوه مصباح علاء الدين بيده مفتاح لحل مشاكلهم (وما اعقدها واكثرها)!!

يا ترى ألم يفكر مسؤول في مجلس محافظتنا الموقر، ان يسأل نفسه يوما وهو يسير بحماية رجاله المدفوع أجرهم من أموال الدولة، كيف يعيش الانسان هناك... او حتى الانسان هنا؟!

ألا يستحق المواطن الذي اعطى صوته لكم، بان تستفسروا ولو لمجرد السؤال عن اوضاعه المعيشية ومفردات حياته اليومية لكي تعطوه ولو انطباعا نفسيا بان هناك من يفكر فيه ويسأل عنه؟!

ألا تستحق المرأة العراقية العظيمة .. بصبرها ونضالها ومعاناتها .. شيئا من اهتماماتكم ايها السادة والسيدات المسؤولون؟!

لاني اعطيتهن وعدا بان اوصل صوتهن اليكم، والى كل مسؤول في محافظة بابل او بغداد او من يعتبر نفسه مسؤولا في اية بقعة على وجه الارض، لابد من ان افي بوعدي لهم. قال عمر (رض) يوماً: لو عثر بعير في الشام سيسألني الله عن ذلك الطريق وتلك العثرة!

وكان الليل يشهد لعلي (ع) طوافه على البيوت يسأل عن الارامل واليتامى والفقراء ليصلهم ويمنحهم ويدعمهم مادياً ومعنوياً.

فإلى من ننتمي نحن؟! والى اية امة ننتسب؟!

يا ترى كيف يصنفنا التاريخ؟!

الى فرع مصرف الرشيد متقاعد يشكو تأخر راتبه

المواطن المتقاعد ابو علي من مدينة الصدر يشكو في رسالته العاملين في فرع مصرف الرشيد في شارع السعدون ويذكر أن المتقاعدين الذين جلهم من المصابين بامراض الضغط والسكري وامراض الشيخوخة الاخرى يعانون طول الانتظار في موعد سلم الراتب ويعتبرون يوم الموعد من اقسى الايام له ويطالب بضرورة تفهم الحالة الصحية للمتقاعد وتسليمه الراتب باسرع وقت ممكن.

في مصفى الدورة

٨ ساعات عمل بـ٥٨٠٠ دينار!

عدد من العاملين بأجور يومية في مصفى الدورة بعثوا برسالة يشكون فيها تدني الاجور اليومية التي يتقاضونها ويذكرون أنهم من اصحاب العوائل التي تتطلب منهم توفير الحاجيات الضرورية وان اجرهم المحدد ٥٨٠٠ دينار اجر غير كاف ومنصف لانهم يعملون ما يزيد على الثماني ساعات ويسلكون طرقاً غير مأمونة للوصول الى محل عملهم ويطالبون بتفهم المسؤولين لمعاناتهم وزيادة اجورهم اليومية.

إعادة الحياة لشركة النقل العام

بعد ان انحسرت ازمة الوقود وتوفر البنزين في المحطات اعتقدنا بان اصحاب سيارات الاجرة سيخفضون اجورهم التي شهدت ارتفاعاً متتالياً بذريعة ازمة الوقود تأمينهم البنزين من سوق الارصفة والمواطن الذي يستخدم سيارات الاجرة بنوعيها "التاكسي والكيا" يومياً في الذهاب الى عمله اضطر إلى مجاراتهم في دفع الاجور المرتفعة على امل ان تعود الاجرة الى ما كانت عليه بعد زوال مسبباتها، الا ان ارتفاع الاجرة أستمر ولم يقف عند سقف معين خاصة بعد غياب الرقابة من شركة النقل الخاص منذ ثلاث سنين ووزارة النقل لا تفكر بأعادة الروح اليها بعد ان تركت ما متوفر لديها من منشآت نقل الركاب بأيدي السائقين الذين قاموا بمنافسة سواق الاجرة في زيادة اجور النقل من دون الرجوع للوزارة ما مطلوب من الوزارة هو تفعيل دور الرقابة وتسيير حافلاتها باجور معقولة.

المواطن "ابو حنين"

ردود واجابات

الى / جريدة المدى

م / رد على شكوى

إشارة إلى ما نشرته جريدتكم الغراء في العدد ٨١٢ وبتاريخ ٢٠٠٦/١١/١٦ وتحت عنوان (المتطوعون ومواعيد وزارة الدفاع). فقد إجابتنا هيئة الأركان المشتركة –الإدارة بما يلي:

تزويدنا بأسماء أصحاب الشكوى ومراكز التطوع التي تم الفحص فيها... مع التقدير .

راجين الإطلاع ونشر الرد في جريدتكم الغراء

وزارة الدفاع

المكتب الاعلامي

٢٠٠٦/١٢/١٩

العين

خدمة

لو كان المواطن مثار اهتمام الدولة فهناك طرق بسيطة وسهلة لخدمته ومنها فرش الشوارع الموحلة والمحفورة بالرمل والحصى بدل تبليطها بالاسفلت الذي يقال عنه بأنه (نادر) في هذه الاوقات.

أغنية

ارتفاع المستوى المعيشي للمواطن لم يعد (اغنية) مناسبة للمسؤولين بعد ان التهمت رواتب المواطنين موجة ارتفاع الاسعار.

وسيلة

لم تعد هناك وسيلة للاتصال ما بين المواطنين في عدد من المناطق المحتقنة غير وسيلة الاتصال عبر الهاتف النقال وعلى قول الشاعر (مصائب قوم عند قوم فوائد) فمصائبنا صارت تدر الارباح على شركات الاتصالات.

زي

ما كل من يرتدي زي الشرطة شرطيا ولا نعلم متى تنتبه الدوائر الامنية الى ذلك؟

الخفية

كلفة

اذا كانت تكلفة فسيلة النخيل ٤٠٠ الف دينار عراقي فيا ترى كم تكلفة المتنزه الذي تقوم امانة بغداد بانشائه.. ذلك ما نريد معرفته؟

ثقافة

السؤال المقيت الذي كان يستخدمه الطاغية (من أي العمام) تحول الان الى (من أي منطقة سكنية) والتفرقة هي هي لدى بعض من تثقف بثقافة النظام المباد.

رواتب

التغيرات المستمرة في جدول الرواتب لا تركز الا على رواتب العامة من الشعب اما الخاصة من ذوي الدرجات العليا فلا مشرع يجرؤ على الاقتراب منها.

كنز

يذكرون ان ارض العراق كنز يمكن ان يكفي مواطنيه لالاف السنين والحال ان المواطن لا يستطيع الحصول من هذا الكنز على ما يكفي ليومه.

استشارات قانونية

ضيف الزاوية المحامي
عبد الله الجيزاني

س)المواطن عبد الصاحب حسن من بغداد يذكر في رسالته أنه استأجر قطعة ارض من امانة بغداد وشيد عليها (كراجاً) لكن الامانة عارضته بتشييد الكراج وطالبت بهدمه بحجة مخالفته التصميم الاساسي للمدينة ويسأل ان كان يحق له اقامة دعوى قضائية.

ج)اذا قام المستأجرون بالبناء على قطعة الارض من دون اذن من المؤجر فلا يكون المؤجر مسؤولا في حالة عدم منح الاجازة الى المؤجرين بسبب مخالفتها التصميم الاساسي للمدينة، ولا حق له بالرجوع إلى الدائرة بقيمة ما شيده خلافا لاحكام القانون.